

تفسير أبي حمزة الثمالي

[169] سورة الاعراف وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم.... (46) 98 - [الصفار

القمي] حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل: * (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم) * قال: هم الأئمة (1). 99 - [العياشي] عن الثمالي قال: سئل أبو جعفر: عن قول الله: * (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم) * فقال أبو جعفر: نحن الأعراف الذين لا يعرف الله إلا بسبب معرفتنا، ونحن الأعراف الذين لا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه، وذلك بأن الله لو شاء أن يعرف الناس نفسه لعرفهم، ولكنه جعلنا سببه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه (2). 100 - [القطب الراوندي] روى أبو حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال ابن الكواء [لعلي (عليه السلام)]:

(1) بـصائر الدرجات: ج 10، باب (16) في الأئمة

أنهم هم الذين ذكرهم الله يعرفون أهل الجنة والنار، ج 2، ص 496. في الصواعق المحرقة، ص 169: قوله تعالى: * (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم) * أخرج الثعلبي في تفسير هذه الآية عن ابن عباس أنه قال: الأعراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحمزة وعلي بن أبي طالب وجعفر ذو الجناحين، يعرفون محبيهم ببياض الوجوه ومبغضيهم بسواد الوجوه. (2) تفسير العياشي: ج 2، ح 48، ص 19. (*)